قتل خاله بحجة الدفاع عن النفس

اسراء العزي

كثيرة هي المشاكل والتجاوزات والاعتداءات التي يقف وراءها الجهل وسوء السلوك ، والاستهانة بالحقوق وعدم التفكير بالعواقب وما يفرضه القانون.
وفي كل واحدة من هذه القضايا والمشاكل عبر ودروس ينبغي الاستفادة منها في التعامل مع الاخر واحترام حقه في ماله وحلاله وفي حقه بالحياة.
هذه واحدة من القصص المأسوية التي تعكس الفهم الخاطئ والجهل والعدوانية .
يقول قرار المحكمة : لدى التدقيق والمداولة فقد وجدت المحكمة من الادلة التي اظهرها التحقيق ان المجني عليه مع ولديه قد مروا من امام باب دار المتهم (س . ر) بسيارتهم الشخصية ، وكان الغرض من ذلك هو التاكد من تواجد المتهم المذكور واشقائه في الدار بغية اخبار احدى مفارز الشرطة للقبض عليهم عن شكوى (سابقة) ضد المتهمين لتعرضهم اليه قبل شهرين من الحادث واطلاق النار عليه واصابته في ساقه . وان اوامر قبض صدرت عليهم ، لم تنفذ من قبل الشرطة في حينه . وان مجيئهم الى دار المتهم كان لهذا الغرض ولكنهم واثناء ما كانوا داخل سيارتهم ومرورهم امام دار المتهم تعرضوا الى اطلاق نار من قبل المتهم المذكور وعلى اثر ذلك اصيب المجني عليه في رأسه اصابة قاتلة ثم فارق الحياة وتمكن ولداه من اخلائه والذهاب به الى المستشفى بسيارتهم وتبين انه فارق الحياة من اثر تلك الاصابة وقد حضر المشتكي الى مركز الشرطة واخبر عن الحادث بالكيفية الواردة اعلاه مدعيا بانه ووالده (المجني عليه) وشقيقه لم يكونوا مسلحين وان المتهم واشقاءه المفرقة قضيتهم اطلقوا وابلا من الرصاص عليهم واصيب والده جراء ذلك وطلب الشكوى ضد المتهم واشقائه ثم حضرت المدعية بالحق الشخصي وافادت امام المحقق بان زوجها المجني عليه كان قد تعرض الى اطلاق نار من قبل ابناء شقيقته وهنا اعادت نفس الاقوال السابقة والوقائع التي سلفت وكذلك اعاد الشاهد نفس الاقوال مضيفا انهم كانوا عزلا وانهم بمجرد مرورهم من امام دار المتهمين شاهدوهم على سطح دارهم وقاموا بتوجيه السب والشتم اليهم وخاصة الى خالهم المجني عليه وفتحوا النار عليهم من بنادق كانوا مسلحين بها ومن جراء ذلك اصيب والده المجني عليه بعد ان نزل من السيارة التي اصيبت باضرار هي الاخرى والتجا الى حديقة دار مقابلة لدار المتهمين وانه استطاع الاختباء ولكن احدى الاطلاقات التي اطلقها المتهم واشقاؤه اصابت والدهم اصابة قاتلة فارق الحياة على اثرها اما من الجهة الثانية وهي جهة المتهم وشهود دفاعه فقد وجدت المحكمة ان المتهم (س . ر) الذي سلم نفسه اختياريا الى مركز الشرطة بعد يومين من الحادث فقد افاد انه عصر يوم الحادث كان الوحيد من بين اشقائه في دارهم لان أشقاءه كانوا خارج الدار وخارج بغداد لكونهم يعملون سواقا لصهاريج خاصة بنقل النفط وفي اثناء ماكان نائما في الطابق الثاني داخل غرفة نومه وعلى اثر سماعه صوت الاطلاق المذكور اخذ بندقيته الكلاشنكوف وصعد الى سطح الدار وشاهد من على سطح الدار كلاً من خاله المجني عليه وولديه وهم يطلقون النار بكثافة على داره وبشكل عشوائي وانه بدوره قام باطلاق النار ولكن في الفضاء لتخويف المهاجمين المذكورين والذي كان احدهم وهو المجني عليه قد دخل الى داخل كراج الدار وتبعه ولداه متواصلين في اطلاق النار وانه وخشية على حياته وحياة كل من والدته وزوجته قام بالرد على اطلاق النار بحجة انه قام بذلك دفاعا عن النفس وعن الدار وانه شاهد خاله عند اصابته وهو داخل كراج دارهم وقام ولديه بسحبه الى سيارتهم والهرب من مكان الحادث وانه لا يعلم باطلاقة من اصيب خاله المجني عليه ونفى ان يكون ذلك على يده وقد تعززت اقوال المتهم باقوال شاهدة الدفاع والدته وذكرت كل التفاصيل التي ذكرها المتهم وذكرت شاهدة الدفاع الاخرى (زوجته) نفس التفاصسل التي ادلى بها زوجها ووالدته ومن خلال كل التفاصيل المتواترة كانت النتيجة ان المجني عليه قد اصيب من قبل المتهم في اثناء رده عليهم عند مهاجمتهم داره وكان ان اخذت المحكمة بنظر الاعتبار موضوع محاولة المتهم الدفاع عن نفسه وداره ، وفي حيثيات الحكم .

قرار المحكمة

١-حكمت المحكمة على المدان (س . ر) بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات مع احتساب موقوفيته .
٢-مصادرة البندقية الكلاشنكوف
٣-اعطاء الحق لذوي المجني عليه بالمطالبة بالتعويض امام المحاكم المدنية .
وصدر القرار بالاتفاق حكما حضوريا وافهم علنا .
وهكذا تنتهي هذه القصة الفاجعة مثلها مثل غيرها الكثير من القصص لتترك لنا العبرة ولتدعونا الى تجاوز كل الاسباب الداعية الى الخروج عن العقل والحكمة ولتفادي الجريمة والذهاب الى التسامح والتعاطف واحترام انسانية الانسان ومهما يكن من امر فليس هناك ماهو افضل واجمل وانفع من المحبة والتعاون ومن كظم الغيض والغضب والركون الى العفو والرحمة .

أصرّت على الطلاق فسقط مؤجل مهرها

بغداد/ حنان التميمي

ثمة معاملة تبدو احيانا معكوسة وتاتي بنتائج تؤثر في العلاقة الزوجية وتجعل الحياة جحيما وفي هذه القضية التي امامنا ثمة اصرار على الخطأ من الزوجة وهي تطالب بالتفريق بينها وبين زوجها التي استمرت معه في رباط الزوجية خمس سنوات ربما كان المزاج اذا لم يكن هنالك من سبب مقنع هذا ما توصلت اليه محكمة الاحوال الشخصية حينما كلفت حكمين للوقوف على اصل المشكلة التي ظهرت جلية وكانت تقف وراءها الزوجة التي فرطت بزوجها وبيتها والاهم منهما ابنتاها حينما وافقت المحكمة على الطلاق حيث ادعت المدعية (ح-ز) بان المدعى عليه (ل-ح) هو زوجها الداخل بها شرعا وقانونا وسبق ان قامت ضده دعوى التفريق للضرر بسبب ماكان يحدث بينهما من مشاكل كثيرة هدمت الحياة الزوجية التي تربطهما حيث ان هذه المشاكل كانت على اتفه الاسباب تحدث مشكلة حتى ان التفاهم بين الطرفين اصبح مستحيلاً وقد حسمت هذه الدعوى التي أقامتها بالرد لعجزها عن الاثبات واستنادا للمادة ٤٢ احوال شخصية طلبت الحكم بالتفريق لاستمرار المشاكل بينها وبينه وتعذر الحياة الزوجية بينهما وبعد اجراء المرافعة الحضورية والعلنية لوحظ قرار الحكم لدعوى التفريق السابقة المحسومة بالرد المذكور اعلاه حيث ان المدعية اضافت انها مصرة على طلب التفريق وان لها من المدعى علية البنتين (ر) وعمرها اربع سنوات و(ن) وعمرها سنتان وانها ليست حاملا،واقر المدعى عليه بالزوجية والدخول والبنوة للصغيرتين وانه لايوافق وغير راض عن التفريق حيث انه يرفض تطليق المدعية وقد تمت احالة الطرفين الى الباحثة الاجتماعية ولوحظ تقريرها ولجأت المحكمة إلى التحكيم لاحلال الصلح بين الطرفين وتقريب شقة الخلاف بينهما وتم انتخاب حكمين لهذه المهمة واللذين لم يفلحا في الاصلاح وقدم كل منهما تقريره حيث لوحظ من خلال التقرير الذي قدم ان التقصير تتحمله الزوجه بشكل كامل لان التقصير اتضح لهم انه من الزوجة ثم ختمت المرافعة وعليه ولما تقدم وبناء على ما تضمنه تقريرا الحكمين المنتخبين قرر الحكم بالتفريق بين الطرفين واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى بحيث لاتحل المدعية للمدعى عليه الابعد عقد جديد وعليها العدة مدة ثلاثة اشهر وذلك اعتبارا من تاريخ الحكم وليس لها ان تتزوج رجلا اخر لحين انتهاء عدتها واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية واسقاط مؤجل مهر المدعية عن المدعى عليه.

نظرة فابتسامة فزواج.. ولكن!

نورا خالد

تقول صاحبة الدعوى التي ضحت بحياتها وزهرة شبابها والتي خسرت علاقتها العائلية بسبب حبها له حيث كان والدها واشقاؤها وحتى والدتها غير موافقين على الارتباط بهذا الشخص الذي كان متزوجاً ولديه من الاطفال خمسة اضافة الى انه يكبرها بـ ٢٣ سنة. تحدث كل هذه العقبات وتحدت كل من حولها وارتبطت به عن طريق علاقة حب استمرت سنة وبعد هذا الحب الذي تكلل بالاقتران القانوني.حدث ما لم يكن بالحسبان:
تعرفت عليه عندما رأته ذات مرة وهو يدخل الدائرة التي تعمل بها والتقت عيناها بعينيه اول مرة.. تكررت زياراته الى الدائرة متحججا بالعمل لا لشيء سوى رؤيتها وفي احد الايام قرر ان يصارحها بحبه وبنيته للزواج منها.. اما هي فلم تسعها الفرحة عندما صارحها بحقيقة مشاعره تجاهها لانها كانت تبادله نفس المشاعر وكانها تعرفه منذ سنوات مضت.. بعد ذلك توالت اللقاءات والمكالمات الهاتفية واخذ الحب يزداد بينهما حتى اتفقا على الاقتران. وهنا بدأت المشكلة عندما علم اهلها بانه متزوج ولديه اطفال حيث كان موقف اهلها الرفض وباصرار ولكنها كانت مصرة وبشدة على الاقتران به وتقدم عدة مرات الى اهلها الا انه كان يواجه الرفض.. في هذه الاثناء تم الاتفاق بين الطرفين على الزواج سرا ومن دون علم اهلها وتم عقد القران بينهما. ولكن فجأة بدأ يتغير خاصة بعد تسلم عدة مكالمات خارجية وكانت تعلم ان هذه المكالمات من زوجته الاولى التي علمت بزواجه الثاني وهددته باخذ الاطفال وسحب كل شيء منه ومن ضمن هذه الاشياء الاقامة التي حصل عليها لكون زوجته تحمل جنسية ذلك البلد الذي تسكن واولادها فيه اضافة الى الاموال الي كانت باسمها وهنا بدأت المعاناة بالنسبة للزوجة الثانية وبدأ التغيير يكلل حياتهما بعد ذلك فاتحها بموضوع اقترانهما وانه لايصلح لها كزوج وانه يريد الانفصال بحجة انه لا يستطيع التوفيق بين الزوجتين فندمت على كل التضحيات التي قدمتها لهذا الشخص الذي لم يكن يستحق كل هذا ولهذا اتفقا على ايقاع المخالعة بينهما وبذلت له كافة حقوقها الزوجية وهو وافقها على ذلك فوقع الطلاق مصدقا بالمحكمة.

لماذا كانت الحقيقة سبباً في الانفصال؟

بغداد/ ايناس طارق

تحملت معه جميع المصاعب والظروف الصعبة وضعف المستوى المادي وساعدته لتجاوز الكثير من الازمات المرضية وكانت في كل الاوقات الزوجة والصديقة والحبيبة ولكن كان هناك حاجز لا تستطيع ان تخترقه بمشاعرها لانه يقف وراء حرمانها من اجمل امنية في الحياة هو ان تكون اما ويجب ان تكون المرأة وخصوصا في المجتمع الشرقي راضية بالامر الواقع ان كان زوجها هو السبب في عدم الانجاب ولكن هل هذا هو الحل للمشاكل التي تواجه الازواج في ان يكون الانفصال هو النتيجة النهائية وينسى الطرفان الحياة والسنوات الطويلة التي قضياها مع بعضهم البعض الآخر أو ان تكون موافقة على زواجه من امرأة اخرى حتى يثبت ان التقاريرالطبية غير صحيحة واذا رفضت وقالت الحقيقة تكون المذنبة لانها لم تحتفظ بالاسرار الزوجية وتتعرض للمحاسبة الشديدة والضرب والاهانة والوقوف امام القاضي تدافع عن نفسها لان زوجها يتهمها بالتقصير وعدم المحافظة على كرامة زوجها باخبارها الجميع انه عقيم ...
شروق .م تبلغ الرابعة والثلاثين من العمر وعندما تزوجت كان عمرها خمسة وعشرين عاما ولم ترزق باطفال وبالرغم من المراجعات الطبية ولكن النتيجة كانت واحدة ان زوجها احمد مصاب بالعقم ولم تخبر أحداً بذلك وبقى الامر سرا بين الاثنين ولكن بعد ان تازمت الخلافات ووصل الامر الى الطلاق لان عمها والد زوجها اقترح على ابنه الزواج من امرأة اخرى وزوجها لم يرفض الاقتراح المقدم امامه وعندما واجهتهم بالحقيقة وان لاتكون دائما هي المتهمة الاولى في نظر الجميع ويجب ان يكونوا معها لا ضدها وهي التي ساعدته في بداية حياتهما الزوجية ووافقت على بيع الاثاث والمصوغات الذهبية من اجل شراء سيارة اجرة ولم تطلب منه تعويضها بعد مرور السنوات وتركت كل شيٍ للظروف والحقيقة تقال انه كان حبيباً ولم يقصر في توفير متطلبات الحياة اليومية ولكن ان تقف في مواجهة مصيرها وتحديد مسارات حياتها التي قد تكون ضمن العالم المحهول اذا بقيت صامته وهنا اصبحت تائهة في تفكيرها والدنيا ضاقت بها وجعلتها تفقد السيطرة على اعصابها وتقول الحقيقة بعد ان كانت صامته طوال تلك السنين....
وهنا كانت الصدمة كبيرة على زوجها وقام بضربها بقوة وطردها من البيت ولا يريد ان يراها وسوف يتزوج من امرأة اخرى ليثبت للجميع انها السبب والتقارير الطبية المقدمة ليست صحيحة وبعد عدة محاولات من عائلته وخصوصا من والدته لأنها كانت تذهب معهم الى الاطباء وتعرف ان السبب في عدم الانجاب هو ابنها لترك مسألة الاطفال الى الظروف والزوجة وافقت على العودة ولكن هو يرفض ذلك لانه يكرهها ويجب ان يطلقها .
تقول صاحبة الدعوى لقد تحملت الكلمات والاتهامات الجارحة من قبل الجميع والان عندما اردت الدفاع عن نفسي اصبحت متهمة في نظر الجميع وكيف تكلمت وقلت الحقيقة لانه رجل ولا يجب ان اكشف السر حتى لو تزوج من امرأة ثانية واليوم يقدم طلباً الى المحكمة ويتهمني بالتقصير وعدم احترام الحياة الزوجية .هل كنت المذنبة لانني تحملت وصبرت لمدة تسع سنوات ان لاأكون اما هل كان هو يصبر لو كنت انا السبب في عدم الانجاب .
وبعد اعطاء فرص للتقارب والتفاهم تمت المواجهة مع الباحثة الاجتماعية التي حاولت اقناع الطرفين بالعدول عن قرارهما ومحاولة ادراج الموقف ضمن المصاعب التي واجهتهما مع بعضهما طوال السنوات السابقة ولكن الزوج كان لا يريدها ويريد ان يتم الطلاق باسرع وقت وهو لا يحترمها لانها كشفت سرا تعاهدا على عدم افشائه مهما كانت الظروف قاسية أمامهما وهي لم تنتظر قراري بالزواج من امرأة اخرى او لا وكانت سريعة الحكم وجعلتني في موقف صعب المواجهة ولكن انا الان لا اريدها زوجة وحاولت فقط ان اجاري الموقف مع والدي ولكن طعنتي في كرامتي .
لماذا اصبحت الزوجة هي المذنبة والجميع يتناسى حقوقها الزوجية والحياتية لماذا تكون هي الضحية بدلا من التعاطف معها ومساعدتها على تجاوز الازمة النفسية التي توثر دوما في العلاقة الزوجية والتعامل بين الطرفين ونتيجة الاتهام الموجه الى الزوجة وبعد الاتفاق بين الطرفين حصلت على الطلاق وعلى مبلغ النفقة الزوجية ولكن الحكم كان قاسيا على الطرفين وهذه القضايا اصبحت كثيرة في المحاكم وهناك قضايا حصلت على الطلاق بعد مرور سنة من الزواج إذ لم يتم الانجاب خلالها وتكون المرأة هي المتهم الاول والاخير ..

خارج المحكمة

امرأة عراقية

عبد الرزاق رشيد الناصري

كنت اقف في الشارع بانتظار سيارة اجرة، وجاءت سيارة ركاب (كيا) فصعدت اليها، وكانت فارغة، وحين حاولت دفع الاجرة، فوجئت بالمرأة التي كانت تقود السيارة، فلم اكن اتوقع ذلك، واعترتني الدهشة، واخذني الذهول، وانا انظر لها وهي تمارس عملها، بثقة واتقان، وبعفوية وتلقائية نادرة.
في لحظة ازداد عدد الركاب في السيارة اثناء سيرها في الشارع، قسم منهم صعد قربها في (المقعد الامامي) بشكل اعتيادي وهم يحاولون مداراة الدهشة، واظهار الاحترام والاعجاب بالمرأة صاحبة السيارة، وهكذا توالت حركة الركاب في الصعود والنزول من السيارة، حتى نهاية الخط، وكنت آخر من نزل من السيارة وانا مسربل بالدهشة والاعجاب وبالرغبة الملحة للحديث مع هذه المرأة الجليلة الرائعة..
وقبل ان اغادر السيارة سألتها بتهيب واكبار عن عملها هذا، وكيف اختارته ولماذا؟ فالتفتت الي المرأة بابتسامة وضيئة مشرقة وملامح كريمة حازمة.. تنضح بالبساطة والاعتزاز قالت: انا ارملة واعيل عددا من الاولاد، وقبل هذا انا مدرسة رياضيات، ولكن راتبي لا يكفي لسد احتياجات البيت والاسرة، فقررت الاشتغال في هذا العمل على الرغم من صعوبته ومتاعبه الكثيرة.
وهنا كان لا بد لي من سؤالها عن نوعية تلك المتاعب والصعوبات هل هي من اصحاب المهنة من سواق (الكيا) مثلا، او من الركاب في اختلاف امزجتهم وتعاملهم معها؟
اجابت بحسم: ليس من احد من هؤلاء، فكلهم اناس طيبون محترمون، ويتعاملون معي كأخت لهم، وهذا ما شجعني على الاستمرار في ممارسة هذا العمل، ولكن المتاعب التي اقصدها هي متاعب وصعوبات المهنة التقليدية المعروفة، ومهما يكن من شيء، فقد تجاوزتها واعتدت عليها تماماً حتى غدت اشبه بالسلوك الشخصي لي مع اقتداري على الموازنة بين عملي التدريسي وهذا العمل، في النتيجة هذه هي الحياة وما تفرضه من تجارب وتحديات ينبغي مواجهتها بثقة واعتداد، فالانسان قد يتحطم ولكن لاينهزم.. وهذا ما يدفع بي الى العمل، والقناعة والرضا فيه، ومهما كانت المتاعب التقليدية، والجديدة الطارئة، التي تنتج عنه، فنحن الذين نعالجها، كما يجب، ولا ندعها تتحكم فينا مطلقا.
وهنا غادرت السيارة مع الاعتذار من التأخير الذي سببته لها، وفي نفسي ابتهال عميق لها بالنجاح، وفيها ايضا موجة هادرة من التجلة والاحترام، ومن الاعجاب المتناهي بهذه السيدة الفاضلة الشجاعة، ذات الارادة والعزيمة، والتصميم وذات الايمان بقدرات الانسان العراقي، والمرأة فيه بشكل خاص، قدرات الانسان العراقي على رفض وازدراء العجز والاتكال، وقدرته على اعتماد العمل مع الاستهانة بالصعاب... يقول المتنبي الشاعر:

وما الخوف الا ما تخوفه الفتى
وما الأمن الا ما رآه الفتى أمنا

اذن الخوف والتهيب والنكوص يأتي من الذات المهزوزة والمرتكبة والتي تصغي الى الاوهام، والتصورات الخاطئة، وفي المقابل يأتي الامن والطمأنينة من ذات الفرد في تحديه للخوف، بشحذ الهمة والارادة، واستنهاض الوعي، والمحاكمة العقلية للافكار وللاخيلة والمشاعر قبل تقبلها وتبنيها، واحترام الاخر، والاقرار بحقه المشروع والانساني بأية قضية او موضوع.
ان المسؤولية والتضحية والقدرة الابداعية في العمل، والعزم والاصرار على بلوغ الاهداف المنشودة للمرأة وللرجل في المجتمع وفي الحياة الخاصة تلك التي تحقق الشخصية وتجسد الكيان، من خلال التوازن بين الهوية الشخصية الفردية، والشخصية الجماعية، مع المحافظة على عمليتي الظهور والانغمار، للمرأة وللرجل.
وبالنسبة للمرأة حتى لو كانت بهذا المعنى تقضي معظم حياتها (مغمورة) فالاهم بالنسبة لها ان تشعر شعوراً ايجابياً في قرارة نفسها وتلك هي التضحية التي تقدمها المرأة، وخاصة في المجتمعات النامية.
وفي كل الاحوال فهوية المرأة تتسم بالحركة الدائمة، وهي هوية دينامية فردية وجماعية في آن معاً. فايجاد التوازن في قرارة النفس يحقق الكيان وعندما يجب ان تواجه المرأة كل التوقعات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، مع شعورها بالانغمار خارج الاسرة، وبرغبتها بالتحلي بشخصية قوية وكيان متين من اجل مصلحة تلك الاسرة، وهنا تكمن المفارقة في ان المرأة تبرز على الرغم من شعورها بالانغمار بسبب إستجابتها لحاجات الاسرة.
فالمرأة حينما تمارس عملا خارجياً عاماً – أي عمل- يتطلب مواجهة عامة مفتوحة، مع المجتمع والحياة، في اتساعها وتناقضاتها، ومع الناس في اختلاف مشاربهم واهوائهم، وحتى متاعبهم ونزواتهم، انما تؤكد قيمة عليا للمجتمع، ومكانة رفيعة للمرأة فيه، ذلك انها تدحض كل التخرصات والافتراءات ومحاولات الانتقاص من المرأة وتهميشها.
في هذا العمل والذي يكرس اقتدارها الفذ، وتحملها الفريد في النهوض بالاعباء الثقيلة والمسؤولية الجسيمة، على المستوى المادي والمعنوي الاعتباري.
وهذا ما حققته هذه المرأة العراقية النبيلة، في تصديها لمواجهة الحاجة المادية، وما تسببه، من عقابيل نفسية، واخلاقية وتربوية، بشكل عام، فضلا عما يعكسه موقفها هذا من تأثيرات ايجابية، سلوكية وثقافية على اولادها وما سيشعرون به من اعتزاز بالام، وافتخار بحمايتها ورعايتها لهم، بتعويضهم فقدان الاب، فهي الام والاب معا.
وهذا درس عملي واخلاقي بليغ، تقدمه هذه المرأة الامثولة للمجتمع، ولنسائه خاصة.
هذه المرأة لا تدري هذا، ولا تقصده مباشرة، لانها كانت بسيطة في تعاطيها العمل، وكانت عفوية في الاستجابة والتحدي، وهذا ما اضفى عليها مسحة من المهابة، والجلال، وأحاطها بهالة من الجمال الاموي السعيد.
لنتأمل هذه المرأة، ولنحتويها في قلوبنا وعقولنا، نموذجاً باذخ العطاء، سخي الكبرياء، موفور الخيلاء، والزهو، والفرح، في مواجهة، كدر وعبوس وجهامة الحياة الراهنة في مخاضها العسير.
طوبى لك ايتها المرأة العراقية الفاضلة.